JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثالث والثلاثون
(١٨١) (٢٠٨)

تحيز النفور من الندم وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المُطلقات

م.د شهد صبيح حميد
وزارة التربية / مُديرية تربية بغداد الكرخ / ٣
shahadsbaeh@gmail.com

المستخلص :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :- ١- تحيز النفور من الندم لدى المطلقات ٢- الاغتراب النَفسي لدى المطلقات ٣- طبيعة العلاقة بين تحيز النفور من الندم وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المطلقات ، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثه بتطبيق المقياسين على عينة بلغت (٥٠) مطلقة ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث إلى .

- أن عينة البحث لديهم تحيز النفور من الندم ذات دلالة .
- أن عينة البحث لديهم اغتراب نفسي ذو دلالة إحصائية .
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين .

وفي ضوء النَتائج خرجت الباحثه بالعديد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية:تحيز النفور،المطلقات،الاغتراب النفسي.

Regret Aversion Bias and Its Relationship with Psychological Alienation among Divorced women

Shahad sabeh hameed
Ministry of education - Directorate of Education Baghdad Al-Karkh -3

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Abstract:
The current study aimed to investigate the following: 1- Regret Aversion Bias at divorced women. 2- Psychological Alienation at divorced women. 3- The nature of the relationship between Regret Aversion Bias and its relationship to Psychological Alienation at divorced women.

In order to attain the aforementioned goals, the researcher has, By administering the two scales to a sample of 50 divorced women, The sample was selected purposively , The current study has came up with the following results:

1- The study sample has a significant Regret Aversion Bias 2- The study sample has a significant Psychological Alienation 3- There is a direct statistically significant correlation between Regret Aversion Bias and Psychological Alienation.

In light of the results, the researcher presented several recommendations and suggestions.

Keywords: Regret Aversion Bias، Divorced women،Psychological Alienation.

الفصل الأول / الإطار العام للبحث

مشكلة البحث وتساؤلاته :- يؤمن البشربأنَّهم كائنات عقلانية ولكن أكثر استجاباتهم تكون تلقائية للعالم وبشكل غير واعٍ ، فحالما يتطلب الموقف ذلك فإنَّهم قادرون على بذل جهد عقلي لاتخاذ القرارات ، لكن الكثير مِن تفكيرِهم يحدث خارج السيطرة الواعية **(Gilovich,1983,p.1100)** ، ففي كِتاب التفكير السريع والبطيء والذي يخص الأنظمة المعرفية للفرد يشيركانيمان إلى أن الفرد يستخدم نِظامين لاتخاذ القرار للمواقف ، النظام الأول سريع وبديهي يعتمد على الاختصارات العقلية في التفكير للتنقل حول العالم والتفاعل مع االآخرين بِشكل أكثر كفاءة كما يتضمن التفضيلات التي يولدها الفرد مثل رغبته في تجنب الخسائر والهروب من المواقف المخيفة على النقيض من ذلك فإنَّ النظام الثاني بطيء ويقدم الجدل والمنطق في تفكيرنا ويؤثر كلا النظامين في كيفية إدراكنا للواقع وإصدارنا للأحكام ، كما أشار كانيمان إلى أن التنسيق بين النظامين يؤدي إلى مأيعرف بالتحيزات المعرفية والتي قد تكون عوائق للاختيار الأمثل وقد تشوه واقعنا أحياناً ، وعلى الرغم من أن النظام المعرفي الأول هو المسؤول عن اتخاذ معظم الاختيارات والذي سمي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أيضا بالعقل البديهي إلا أنها غالباً ماتكون هذه القرارات خاطئة تتزامن مع النِظام المعرفي الثاني (Kahneman, & Frederick,2002, p.49) .

ومن القرارات الخاطئة في الحياة هي عملية اختيار الشريك ، إذ تعد تجربة الطَلاق أحد التجارب المؤثرة والصعبة في حياة الأفراد ولاسيما النساء ، إذ يمكن لهذه التجربة السيئة أن تؤدي بالمطلقات إلى انحرافات وتحيزات معرفية تؤثر في نمط التفكير لديهن وفي قدرتهن على التكيف مع الأوضاع الجديدة ، وفي تصورهن المستقبلي لأنفسهن وللآخرين، فالتحيز هو ميل في التفكير أو انحراف في التصورات العقلية ، قد ينشأ من المعتقدات الثقافية ، والتجارب الشخصية ، والعمليات العقلية اللاواعية ، ومن هذه التحيزات هو تحيز النفور من الندم (Regret Aversion Bias) ، وهو ماقد تلجأ إليه المطلقة كآلية معالجة انتقائية غير مرئية تجنباً منها للألم والمعاناة ، والتحرر من الصراعات الداخلية التي قد تنتابها وصولاً لتحقيق حالة من الثبات النسبي المؤقت والاستقرار بالنسبة لها .

وفي هذا الصدد أوضح كَانيمان وتفيرسكي (Kahneman& Tversky,1979) ان الفرد بطبيعته التكوينية عند عملية اتخاذ القرار يميل لاختيار البديل الذي يتوقع منه تحقيق مكاسب إيجابية (Kahneman&Tversky,1979,p.410)، أما في هذا التحيز فإنَّه يمُيل إلى التركيز على إحتمالية الفشل والخسارة أكثر من إحتمالية الربح وهذا السبب قد يعود لمروره بتجربة سيئة في حياته أي ما يسمي بالندم المجرب (Experienced Regret) فهو يبالغ في تقدير ألم الندم مما يجعله أقل ميلاً للمخاطرة في اتخاذ القرارات فهو لايقيم النتائج فقط وفق احتمالات الربح والخسارة بل يضيف إليها تكلفة نفسية محتملة وهو مايسمى التدم المتوقع (Anticipated Regret) ، ففي دراسة بومبيان (Pompian,2006) التي أشارت إلى أن تحيز النفور من الندم يؤثر على الأفراد بصورة عامة والطلبة بشكل خاص من خلال ملازمة الشعور بتوقع الفشل في المُستقبل ، وتجنب اتخاذ القرار خوفاً من إحتمالية الندم حتى وان كانت الخيارات المتاحة جيدة ، فهدف التحيز هو الحفاظ على الوضع الراهن ومحاولة تقليل الألم النفسي الذي قد نتج عن قرار خاطيء أو تجربة فاشلة ومؤثرة في حياة الفرد (Pompian,2006,p. 72).

بِناء على ماتقدم فإنَّ توافق المطلقة مع متطلبات الحياة يتأثر بِمجموعة من الأزمات والتناقضات في ظِل الظروف الراهنة والتي قد تخلف آثارها على صفاتهن الشخصية وتوجهاتِهن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المستقبلية ، وأفكارهن العلمية ، والتفكير المستمر بقرارات المستقبل مما قد يظهر عليهن مشاعر قد تَتسم بالخوف والتوتر واالإحساس بالقلق والذي يؤدي بدوره إلى الشعور بالاغتراب النفسي .

فالاغتراب النفسي (psychological Alienation) مفهوم شامل وعام يشير إلى الحالات التي قد تتعرض فيها وحدة الشخصية للضعف أو الانشطار والانهيار ، بتأثير العمليات المعرفية والاجتماعية والثقافية التي تتم داخل المجتمع ، فهو يّعد من مظاهرفقدان الشعور بالإنتماء ، وعدم الإلتزام بالمعأيير ، وفقدان المعنى والهدف ، والتمركز حول الذات ، إذ يوضح رايزمان (Riesman,1995) أن معظم الأفراد قد لا يستطيعون التعايش مع متطلبات الحياة ومشكلاتها والتقدم التكنولوجي الهائل الذي يعجز الفرد عن ملاحقته ، فضلاً عن التغير الذي لحق بالقيم الأنسانية نتيجة التحولات السريعة مما أدى إلى تعرضهم للكثير من صور الشعور بالاغتراب النفسي ، فقد سعت دراسة دي مان وديفزي (Deman& Devisse,1998) إلى معرفة العلاقة بين القدرة العقلية وموقع السيطرة وتقدير الذات بالاغتراب النفسي لدى عينة من البالغين بَلغت (٥٠) فرداً ، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية بين الاغتراب النفسي وموضِع السيطرة الخارجي وضُعف تقدير الذات ، إضافة إلى وجود علاقة بين مكونات القدرة العقلية كالتردد في اتخاذ القرارات واللامعيارية في المواقف بالاغتراب النفسي(**Deman& Devisse,1998,p.345**) .

في حين بينت نتائِج دراسة (خليفة ، ٢٠٠٣) إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي وكل من القلق ومركز التَحكم الخارجي والاكتئاب ، وإن هناك علاقة عكسية بين كل من الاغتراب وتوكيد الذات والتوافق النفسي (**خليفة ، ٢٠٠٣، ص.١١٦**) ، أما (العقيلي ، ٢٠٠٤) فهدفت دراسته التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي على عينة مكونه من (١٠٠) طالب جامعي ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من الاغتراب النفسي والشعور بالطمأنينة (**العقيلي ، ٢٠٠٤، ص.١٦٠**) ، في حين أشار (عبد الكريم ، ٢٠١٠) في نتائج دراسته إلى وجود اغتراب نفسي لدى المراهقين من طلبة الجامعة ، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ضغوط الحياة والاغتراب النفسي لدى المراهقين ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث (**عبد الكريم ، ٢٠١٠، ص.٨٧**)

على وفق ذلك نجد أنَّ مشكلة البحث الحالي تنبع مِن شعور الباحثة مِما لاحظته أثناء عملها وتفاعلها مع شريحة المطلقات ، وجود ميل لدى المطلقة لتجنب القيام بفعل ما خوفاً من احتمالية أن

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يكون خاطئاً نتيجة المرور بتجربة سابقة قد تعد فاشلة وسيئة بالنسبة لها ، وما يترتب عن ذلك من مشكلات نفسية واجتماعية ، الأمر الذي يجعلها تبالغ في التركيز على الأخطاء أو احتمالية ارتكاب الأخطاء دون قدرة على تحمل ماقد يترتب على ذلك من تداعيات ومسؤولية ولوم ، مما قد يؤثر في أسلوبها في التفكير ، وفي اعتقادها بإمكانياتها الشخصية وقدراتها وثقتها بنفسها ، وقد يصل الحال الوقوع في مأزق مأيعرف بالمحافظة المفرطة على الوضع الحياتي الحالي والانسياب في الحياة بذهنية عقلية الإتباعية للسائد والمألوف ، وسيطرة الشعور بحالة من العجز وقلة الحيلة وإنعدام الفاعلية الشخصية ، والفتور والخمول والتكاسل والتلكؤ والتسويف في الحياة بصفة عامة وهو مأيعرف بالاغتراب النفسي ، فأصبحت المطلقة تواجه عبئاً مستمر مِن المتطلبات الحياتية الموقفية والتي يمكن اعتبارها تحدي ملح ومجال للدراسة والبحث للوقوف عَلى طبيعة تحيز النفور من الندم ومأيترتب علية من اغتراب نفسي .

وانطلاقا مما تقدم فإنَّ مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في سؤال رئِيسي وهو مامستوى الاغتراب النفسي وتحيز النفور من الندم ؟ وهل هناك علاقة بين تحيز الندم من النفور والاغتراب النفسي لَدى المُطلقات ؟

أهمية البحث: يعد القلق والخوف من المستقبل صفة ملازمة للمطلقة في هذا العصر ، فالتقدم والتطور التكنولوجي والحضاري والتَغيرات السريعة في النظم الاجتماعية وفي شتى ميادين الحياة سأهمت في جعل المطلقة تقف حائرة قلقة وسط هذه الموجة الحضارية تبحث عن سكينة النفس والطمأنينة فلا تجدها ، وتسعى جاهدة إلى تحقيق هدفها في الحياة مع صعوبة وجود الظروف المناسبة لتحقيق ذلك ، مما يترتب على ذلك الكثير مِن الضيق والضغط الذي يقلل من كفاءتها ويزيد من تحيزاتها وانحرافاتها المعرفية والخوف من اتخاذ قرارات مستقبلية مما يشكِل خطراً على صحتها النفسية وإنتاجيتها .

وفي هذا الصدد أشار كامبل وسيدي كيدس (Campbell, Sedikides,1999) إلى أن نظرة الفرد إلى العالم من الناحية العاطفية والاجتماعية مدفوعة بجزء كبير منها بِمدى تقييمه لِلأفراد والمواقف وَهو الإطار الذي يشكله لنفسه ، كَما أن صورة حكمه على الأشياء تكون غَير واضحة في بعض الأحيان لذلك قد يتعارض ذلك مع تجاربه الشخصية الواقعية ومستوى توقعاته وافتراضاته المسبقة التي تحكم علاقته بمحيطه ، ففكرة تحيز النفور من الندم تقوم على وجود فكرة مسبقة عن شيء ما مبنية على ندم مجرب مسبق والتمسك بِها وعدم الرغبة في تقبل أية فكرة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أخرى ، وعلى الرغم من عدم تطابق هذه الأفكار المتحيزه مع المنطق والواقِع ، إلا أن هذا التحيز يحاول أن يصب في نَظرتنا الداخلية التي قد تكون مشوهة في سياق تَجاربنا الشَخصية، فَيمثل أحد التحيزات التي قد تتسبب في صراع داخلي نَفرضه على أنفسنا ويمكن أن يعرقِل إلى حد خطير حياتنا العاطِفيه والاجتماعيه (Campbell& Sedikides ,1999 , p.25).

فتحيز النفور من الندم قد يعد نمطاً من السلوك والاتجاه المنظم والمحدد من التفكير يمكِن أن ينحرف عن بعض المعايير المتوقعه وهو بذلك قد يمثل حالة مشوهة من الحكم على الأشياء يغيب فيها العدل والمنطق في أغلب الأحيان ، فعندما ينظر الفرد إلى العالم مِن زاوية مشوهة فهو يصل في نهاية المطاف إلى طريق قد يؤدي به إلى اتجاه واحد ، في حين أن الواقع مختلف تماماً عن ذلك ، وقد يكون تأثير هذا الخيار فيه كارثياً في صورة علاقات اجتماعية مشوهة يضطر إلى تكرارها على وَفق المقاييس المنحازة ذاتها من دون التفكير في قدرته على الاندماج في محيطه أو لا ، حتى يجد نفسه أسيراً لها ولنمطيتها المقيتة، من نَاحية أخرى يرى متخصصون في علم النفس أن اختراق الجدران الصلدة التي تمثلها تجاربنا المسبقة وما تولده من تحيز قد لا يكون هيناً . (Ivaz& et.al, 2016,p.45)

فأهمية دراسة تحيز النفور من الندم انبثقت من كونه يمثل ميل الأفراد لاتخاذ قرار يهدف إلى تقليل الشعور بالنَدم المحتمل في المستقبل حتى لو كان هذا القرار ليس الأفضل من الناحية المنطقية والعقلانية ، فدراسة سكامالجا وانستازيا (Sukamulja& Anastasia,2019) أشارت إلى أن هذا التحيز قد يساعد الفرد على فهم عملية صنع القرار والتفكير في الخيارات المتاحة أمامه وإدراك التحكم بالخوف من النَدم في القرار أي الندم المتوقع مما يمكنه من اتخاذ قرار أكثر عقلانية مما قد يعزز الثقة لديه والوعي بخفض القلق الذي يصاحب عملية اتخاذ القرار وخصوصاً المواقف ذات المخاطر العاليه (Sukamulja& Anastasia,2019,p.102)

كما أشار زيلينبيرج وزملائه (Zelenberg& Pieters,2004) إلى أن تحيز النفور من الندم يلجأ إليه الأفراد كشكل من أشكال حمأية الذات (Self – Protection) من المشاعر السلبية مثل تقليل الثقة بالنفس أو الخجل ، ومنهم الطلبة فهم يتجنبون المناقشات الصفية داخل البيئة التعليمية تجنباً للفشل أو الإحراج اللاحق ، إذ يفضل الطلبة البقاء على الوضع الآمن بدلاً من المجازفة والمخاطرة بِتعريض أنفسهم لإحداث مواقف قد تسبب لهم الندم كفشل الإجابة أمام الزملاء ، كما يميلون إلى تأجيل المهام الدراسية كإستتراتيجية لتجنب الموقف الذي يؤدي إلى الندم ، والمماطلة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هنا ليست بسبب الإخفاق الدراسي بل بسبب عدم مواجهة الفشل المتوقع ، فيقوم الطالب بتأجيل الامتحان خوفاً مِن أن جهده لن يترجم لدرجات عالية وجيدة **(Zelenberg& Pieters,2004,p.36).**

يستنتج من ذلك تعدد وجهات النظر اتجاه تحيز النفور من الندم فمنهم من يرى أن له تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية ، وانعكاساته على شرائح المجتمع كافة وعلى وجه الخصوص المطلقات كالعزلة الاجتماعية وضياع الهوية واللامبالاة ، والانفصال عن االآخرين وعن الذات أو كليهما وهو مايعرف بالاغتراب النفسي .

ويرى (يونس ، ٢٠١٢) أن الاغتراب النَفسي هو نمط مِن التجربة يعيش فيها الفرد كشيء غريب نتيجة الصراع بين ما يريده االآخرون وما تريده الذات من خلال الدوافع والحاجات التي تدفعه إلى الفعل ، فالفرد يتوق إلى أن يرضي ميول نَفسه على إشباع حاجاتِه الاجتماعية ، فإذا أُجبر على التخلي عما تميل إليه ذاته في سبيل التطابق مع الجماعة حوله يكون عند ذلك في حالة اغتراب نفسي (**يونس ،٢٠١٢ ،ص. ٥٨**) .

أما نتائج دراسة (عبد الحميد ،٢٠١٥) فأشارت إلى أن الأفراد الذين يعانون من الشعور بالاغتراب يميلون إلى الانطواء والخجل والسلبية ، ويقل ميلهم إلى المخاطرة الاجتماعية كما يحصل معهم انخفاض بتقدير الذات فضلاً عن الحساسية الزائدة ونقص الثقة بالنفس ، والرغبة في تجنب الآخرين خوفاً مِن الحصول على تغذيةٍ سلبيةٍ راجعةٍ ، كما أن المغترب يعاني من عدم القدرة عَلى تحمل مشاعر وأفكار االآخرين مما يعيق نمو العلاقات والتفاعل الجيد والحفاظ عليها بصورة طبيعية (**عبد الحميد ، ٢٠١٥، ص. ٩٩**) .

بينما دراسة (النجار ، ٢٠١٦) أشارت إلى أن من خصائص الاغتراب النفسي لدى الأفراد هو الافتقار للتفكير الواقعي ، وعدم تبني فَلسفة إيجابية في الحياة ، والميل إلى عدم الاستمرارية في النمو والتقدم وضعف الرغبة في تحقيق الذات ، كما أشار إلى أن الفرد المغترب يكون ضحية للظروف ويفتقِر للقدرة على الحسم للاختيار بين الحلول والبدائل ، وهذا ما يجعله في حالة اللامعيارية واللاهدف أي يعيش في حالة مِن العشوائية في الحياة والعيش على ما تقدمه دون أدنى غاية يتبعها ويسعى لطلبها (**النجار، ٢٠١٦ ، ص.١٤**) ومن هذا المنطلق فأهمية البحث الحالي تبرز من خلال تناوله متغيرات ذات تَأثيرات مهمة داخل المجتمع العراقي ، فضلا عن تركيزه على فئة المطلقات لما لهذه الفئة من أهمية بالغة في أي مجتمع .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فأهمية البحث النظرية تتضح من خلال دراسة ظواهِر إنسانية مهمة في حياة المطلقة وهي تحيز النفور من الندم الذي يظهر نتيجة تعرض المطلقات لضغوط منها نتائج الطلاق وما يترتب علية من بصمة نفسية اجتماعية ، فضلاً عن مرورها بضغوط نفسية تتعلق بمسؤولية تربية الأولاد وما يترتب عليه من احتياجات مادية ومعنوية .

– وتطرق البحث إلى ما يعرف بالاغتراب النفسي الذي قد يظهر نتيجة احتكاك المطلقة بالبيئة الخارجية وما قد ينجم عن هذا الاحتكاك من نظرة دونية قد تتسم بالضغوطات والتوترات المتلاحقة التي لا تستطيع المطلقة مسايرتها ، مما قد يؤثر ذلك في أفكارها ومشاعرها وسلوكياتها ، وربما في صحتها النفسية بشكل عام والذي قد يعد مطلباً أساسياً للمطلقة بعدما تفشت عوامل الضغط النَفسي متعددة الروافد في المجتمع .

أما أهمية البحث التطبيقية فتتضح بافتقار البيئة العربية ولا سيما البِيئة العراقية في حدود علم الباحثة إلى أية تغطية بحثية نظرية أو تجرِيبية تخص تحيز النفور من الندم والاغتراب النفسي لَدى المطلقات ، وبما أن تحيز النفور من الندم من المتغيرات المعرفية وانعكاساته اجتماعية، والاغتراب النفسي ظاهِرة اجتماعية المنشأ والجذور ، فأعراضهما سلوكية نفسية تظهر في مساوئ توافق الفرد مع واقعه وتردده باتخاذ القرار ، وهذا مادفع بالباحثة الربط بين التحيز والاغتراب ، لأن الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية لا سبيل لدراستها بِمعزل عن البعد المعرفي النفسي وهي أيضاً ظاهرة نَفسية لا سبيل لفهمها إلا مِن خلال حاضنتها الاجتماعية.

أهداف البحث :–استهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١– تحيز النفور من الندم لدى المطلقات .

٢– الاغتراب النفسي لدى المطلقات .

٣– العلاقة الارتباطية بين تحيز النفور من النَدم والاغتراب النَفسي .

حدود البحث : تحدد البحث بِعدد من المطلقات المسجلات لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعام ٢٠٢٤– ٢٠٢٥ .

تحديد المصطلحات (Definition of Terms) :–

أولاً:– تحيز النفور من الندم (Regret Aversion Bias) :– عرفه كل من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١- **لوماس وساجدن (Loomes & Sugden,1982)** :- وهو تحيز عاطفي قد يحدث تلقائياً لدى أي فرد عند مروره بخبرة سيئة ، فيعتمد على مشاعرة الشخصية في وقت عملية اتخاذ القرارات تجنباً الوقوع بالفشل **(Loomes & Sugden,1982,p.806)**.

٢-**شيفرين (Shefrin,2005)** :- هو ميل الأشخاص لاتخاذ قرارات تقلل احتمالية شُعورهم بالندم مستقبلًا، حتى لو لم تكن هذه القرارات هي الأمثل منطقيًا أو ماليًا **(Shefrin,2005,p.78)**.

٣- **يونسن (Yohnson,2008)** :-هو قرار تجنب الفرد نفس الخطأ الذي تعرض له سابقاً خوفاً من مواجهة نفس الخسارة ، وينطوي على مكونين هما :

النَدم المجرب (Experienced Regret) :- وهو الندم الناتج عن أخطاء الماضي .

والندم المتوقع (Anticipated Regret):- ندم مبني على النَدم المجرب يدفع الفرد إلى تجنب العواقب التي تترتب على اتخاذ القرارات الخاطئة **(Yohnson,2008,p.163)**.

ولقد اعتمدت الباحثه تعريف (Yohnson,2008) الذي إعتمد بدوره على النظرية المتبناة في تفسير المتغير ، والتي اعتمدت عليها أغلب الدراسات السابقة .

أما التعريف الإجرائي لتحيز النفور من الندم فهو مجموع الدرجات التي تحصل عليها المستجيبة في مقياس تحيز النفور من الندم .

ثانياً:- الاغتراب النفسي (psychological Alienation) :-عرفه كل من

١-(**رسول ،العجيلي**، ٢٠٠٨) :- الشعور بانعدام التحكم والسيطرة فيما يؤديه الفرد من أدوار، فَضلاً عَن العزلة عن المنظومة القيمية للمجتمع ، وصعوبة التوقع للسلوك وفقدان المعايير وعدم الالتزام بِها (**رسول ، العجيلي**، ٢٠٠٨،**ص.٢٣**) .

٢- (**يونس**، ٢٠١٢) :- حالة أو تجربة يعيشها الفرد معزولاً عن الجماعة التي ينتمي إليها أو عن نَشاط يفترض أن يكون مشاركاً فيه (**يونس**، ٢٠١٢ ،**ص.١٢**).

٣-(**عباس**، ٢٠١٦) :- وهو خلل العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الشخص وإمكانياته وحاجاته مِن جهة ، والواقع وأبعاده المختلفة من جهة أخرى (تعطيل الحركة مابين الذات والواقع) فيشعر الشخص بأنه غريب عن ذاته ، منفصل عن واقعه الاجتماعي وما فيه من قيم ، فالحياة أصبحت لديه من دون هدف ملموس وعمل يتقن في إنجازه (**عباس**، ٢٠١٦ ،**ص.١٣**).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٤-(**نسيمة، ٢٠١٨**) :- ظاهرة نفسية إنسانية امتد وجودها لتشمل كافة أنماط الحياة النفسية والإقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية ، حيث تزأيدت مشاعر الاغتراب وتعددت نتيجة طبيعة العصر الذي يعيشه الفرد والمجتمع من تنافس وتغيرات (**نسيمة، ٢٠١٨، ص.٤٣**).

ولقد اعتمدت الباحثة تعريف (عباس، ٢٠١٦) وذلك لأنها تبنت مقياسة كما اعتمد بدوره على الإطار النظري المتبنى بالبحث وهي نظرية التحليل النفسي (Psycho Analysis Theory)، والتي إعتمدت أغلب الدراسات السابِقة عليها .

أما التعريف الإجرائي للاغتراب النَفسي فيتمثل بِمجموع الدرجات التي تحصل عليها المستجيبة في مقياس الاغتراب النفسي .

الفصل الثاني / (الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً:- تحيز النفور من الندم (Regret Aversion Bias):

- **النظريات التي فسرت تحيز النفور من الندم :**

١- **نظرية التوقع لفروم (Expectancy Theory)** :- مؤسس هذه النظرية العالم فيكتور فروم (Victor Vroom,1964) ، وتعد من أهم النظريات في مجال الدافعية والتحفيز (Motivation) ، وجوهرها ينص على أن دافعية الفرد لأداء مهمة معينة تعتمد على ثلاثة عوامل معرفية رئيسية:

أولاً:- التوقع (Expectancy) :- أي مدى اعتقاد الفرد أن جهده سيؤدي فعلًا إلى أداء جيد ، مثال على ذلك إذا درست جيدًا، أتوقع أن أحصل على درجة عالية.

ثانياً :- الأداة (Instrumentality) :- وهو مدى اعتقاد الفرد أن الأداء الجيد سيؤدي إلى نتيجة أو مكافأة معينة ، مثال على ذلك إذا حصلت على درجة عالية، فسوف أحقق مكافأة أو تقدير.

ثالثاً:- القيمة (Valence) :- مدى أهمية المكافأة أو النتيجة بالنسبة للفرد ، مثال الدرجة العالية مهمة جدًا لي لأنها تحقق طموحي أو رضا ذاتي ، فالعملية الحِسابية الأساسية للنظرية هي :- الدافعية = التوقع × الأداة × القيمة ، فإذا انخفض أي عنصر منهم إلى الصفر تنعدم الدافعية .(Ady,2019,p.320)

ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية تناولت كيفية اتخاذ القرار ولا سيما عند المستثمرين بناء على توقعاتِهم للنتائج ، كما أشارت إلى دور الدافعية وتأثير الإدراك الشخصي والتوقعات للعِلاقة بين الجهد والأداء والنتائِج ، وأن هذه العمليات المعرفية (التوقع-الأداة- القيمة) تتأثر بانحرافات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

إدراكية وتشوهات معرفية ومنها تحيز النفور من الندم لأن الحكم على الاحتمالات والقيم غالبًا لا يكون عقلانيًا تمامًا بل يتأثر بالمشاعر، الخبرات السابقة (الندم المجرب)، فقد يختار الفرد سلوكًا أقل مخاطرة لتجنب ندم متوقع حتى لو كان ذلك يقلل المكافأة المتوقعة، فالفرد عن وعي يختار مسار عمله ويتخذ قراراه وأحكامه استناداً للتَصورات والمعتقدات الخاصة والمواقف رغبةً منه في تعزيز المتعة وتجنب الندم والألم ، فهو قبل أن يقدم على أداء أو قرار معين فإنَّه يقوم أولاً بعملية عقلية متمثلة في المفاضلة بين الخيارات المتاحة أمامه ، ومن بعد هذه العملية المعرفية لمختلف البدائل يقدم الفرد على اختيار نمط السلوك الذي يتوقع منه إمكانية حصوله على عوائد مختلفة تحقق أهدافه وتشبع حاجاته ، فهذه النظرية ترتكز على أساس توقع الفرد أن الجهد المبذول الذي يقوم به قد يوصله إلى الإنجاز المطلوب وأن الإنجاز الذي قام بِه سيحقق لَه المكافأه المستهدفة .(Awais& Estes,2019,p.755)

ثانياً:- نظرية الإحتمالات (Prospect Theory) :- تعود هذه النظرية للعالمان كانيمان وتفيرسكي (Kahneman& Tversky,1979) ، وتعد من أهم النظريات في مجال التمويل السلوكي التي تنص ان كل مستثمر لديه تحيزات سلوكية مختلفة نظراً لشخصيته تمنعه من الاستثمار بعقلانية مما قد يكون له تداعيات سلبية على وتيرة تداوله بسبب عملية اتخاذ القرارات غير العقلانية فالمستثمرون يعتمدون معلومات محدودة باستخدام أساليب استدلالية ، أو تحيزات، مما يبسط قراراتهم على حساب استخدام المعلومات الواقعية **(Kahneman &Tversky,1979,p.409)** .

وفي هذا الصدد فإنَّ كانيمان وتفرسكي يذهبان إلى أنَّ نظرية الاحتمالات مرتبطة بفكرة أن البشر لا يتصرفون دائما بشكل عقلانِي فهم معرضون لأنواع عديدة من التحيزات المعرفية ومنها تحيز الندم من النفور ، فالمشاركة العاطفية والطبيعة البشرية والأشياء المختلفة المتأصلة في البشر غالبا ما تؤدي إلى عدم تصرف البشر بعقلانية في اتخاذ القرارات ، فتفسر بأن سلوكيات الفرد تعد فردية ومستقلة وعلى وجه الخصوص عندما يكون الفرد متعرضاً لمواقف مخاطرة في حياته (ندم مجرب)، فيميل فيما بعد إلى التردد في اتخاذ القرار والأحكام تجنباً لمواجهة مستوى الخسارة والمخاطر ، أي أن مستوى الخسارة يكون أكثر وضوحاً من مستوى الربح المكتسب (الندم المتوقع) فلولا الندم المجرب قد لا يحدث الندم المتوقع ولا يكون هناك تحيز .

وبما أن تأثير العوامل النفسية والتحيزات المعرفية متأصل عند كل فرد ، فالخسائر تسبب تأثير نفسي أكبر مقارنة بمكاسب متساوية في القيمة ، فالأفراد يكونون أكثر حساسية للخسائر مما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يجعلهم يفضلون تجنبها على السعي لتحقيق مكاسِب مماثلة ، فهم لا يركزون على النَتائج بل يضعون في اعتبارهم المشاعِر المستقبلية كالندم ، فتحيز النفور من الندم قد يمنعهم من اختيار الخيار الأكثر جرأة (Yohnson,2008,p.166) .

كما تشير هذه النظرية إلى أن الأفراد قد يميلون إلى تفضيل اليقين على الاحتمال ، وتؤكد أنهم يميلون أيضاً إلى التقليل مِن شأن النتائج (أو تتجاهلها) ذات الاحتمالية المنخفضة ، ونتيجة لذلك فإنَّهم يميلون للمبالغة في تقدير احتمالية وقوع الأحداث الأكثر احتمالاً مما يؤدي بهم إلى التحيز ، فالتحيز هنا ماهو إلا صورة تعكس مشاعر الأفراد وشخصياتهم ، وتقييماتهم غير الكاملة أحياناً تجاه المواقف ، ومحدودية قدرتهم على طلب المشورة من الآخرين ، مما قد يؤثر ذلك في قراراتهم المستقبلية (Shefrin,2010,p.18) .

يستنتج من نظرية الاحتمالات أن مسببات تحيز النفور من الندم هو الخبرة السيئة للأفراد المحفوفة بالمخاطر والخسارة والفشل ، وضعف القدرة على التحليل ، والتعميم المفرط للمواقف، والمعلومات غير الكافية للأحداث ، ومحدودية القدرة على التفاعل مع الآخرين ، هذه العوامل تعد عوامل رئيسية تسهم في تطور هذا النوع من التحيزات لدى الأفراد .

ومن الدراسات التي اعتمدت على هذه النظرية في تفسير المفهوم هي دراسة (Pompian,2011) حيث سعت إلى التعرف على تحيز النفور من الندم لدى الأفراد ، وأشارت إلى أن الأفراد لايتخذون قراراتهم على وفق الربح أو المنفعة فقط ، بل يتجنبون القرارات التي قد تسبب لهم شعورا بالندم مستقبلاً ، فالألم الذي قد ينتج من قرار خاطئ أشد من متعة ناتجة عن تحقيق منافع ومكاسِب مماثلة (Pompian,2011,p.13) .

أما شيفرين (Shefrin,2010) فاستهدفت دراسته وصف ثلاثة أنواع من التحيزات المعرفية ومنها تحيز النفور من الندم ، كما استهدفت تأثير التحيزات في صُنع قرار في مجال التمويل المالي السلوكي للمستثمرين، وأظهرت النتائج أن تحيز النفور من الندم وإدراك المخاطر ، والثقة المفرطة، لهم تأثير مَعنوي في عملية صنع قرار ، وتحسين الأداء في إدارة التسويق والأعمال (Shefrin,2010,p.17) .

وفي هذا الصدد سعى يانسن (Yohnson,2008) إلى معرفة تأثير تحيز النفور من الندم في السلوك المالي والخبرات المالية للمستثمرين، فالمستثمرون يكونون تحت ضغط المقارنة بين نتائج اختياراتهم السابقة والنتائج الحالية التي كانوا سيحصلون عليها ، فهدف اللجوء للتحيز هو التحكم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بالخوف والقلق الذي قد ينجم قبل الشروع بأي عمل أو قرار ما مما قد يمكنهم من اتخاذ قرار أكثر عقلانية ، فالوعي بالتحيز قد يساعد على تجنب المواقف ذات المخاطر العالية **(Yohnson,2008,p.164)** .

وتميل الباحثة إلى تبني نظرية (Prospect Theory,1979) لكانيمان وتفرسكي ، وذلك لإنها أعطت تفسيراً شمولياً وواسِعاً لتحيز النفور من الندم ، كما أنها من أكثر النظريات التي أُعتَمدت عليها الدراسَات السابقة .

ثانياً :- الاغتراب النفسي (psychological Alienation):-

- **النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي :-**

١-النظرية السلوكية (Behavioral Theory) :- طورها عالم النفس الامريكي بورهوس فريدريك سكنر (Skinner) في منتصف القرن العشرين ، وأشار إلى أن السلوك البشري يمكن تفسيره من خلال فهم العلاقة بين السلوك والعواقب التي تلي السلوك ، فوفقاً لسكنر يكتسب الفرد سلوك الاغتراب النفسي بطرق وأساليب متعددة كأسلوب التعزيز والمحاولة والثواب والعقاب ، فأسلوب الفرد يتشكل من خلال تعزيز الاستجابة الملائمة المحيطة ببيئته ، فكلما تعززت الاستجابة أمكن حدوثها مرة أخرى ، فالفرد تحكمه قوى خارجية وليس داخلية وبقدر ماتدخل فيه من معلومات نستطيع أن نتنبأ بأفعاله وسلوكه، فالاغتراب يحدث نتيجة نقص في عدد التعزيزات الإيجابية وأنواعها أي أن الاغتراب يدور في شكل مخيف من الإحباط الناشيء عن نظام اضطراب نظام الاستجابة التي تلقت تعزيزاً في بيئة اجتماعية معينة وأن الفرد الذي يشعر بالاغتراب النفسي لا يجد من يتحدث إليه ، فهو ينشأ بسبب فقدانه لأفراد كانوا يقومون بدور التعزيز مما قد يترك تأثيراً عميقاً ومؤلماً يظهر في أشكال أخرى من السلوك .

فالنظرية السلوكية تفسر المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات مُنفردة ويحتفظ الفرد لفعاليتها في تجنب خبرات أو مواقف غير مرغوبة فهو يشعر باغتراب عن ذاته عندما يندمج بلا رأي أو فكر محدد حتى لايفقد عملية التواصل معهم وبدلاً من ذلك يفقد التواصل مع ذاته **(صالح ، ٢٠١٣، ص.٢٤٦)** .

٢- نظرية التحليل النفسي (Psycho Analysis Theory):- بدأت في الظهور في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وتعود إلى الطبيب النفسي سيجموند فريد (Sigmund Freud) تهدف إلى فهم العقل الباطن وتأثيره في السلوك البشري ، وتشمل التحليل النفسي للعديد من

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المفاهيم ، حيث أرجع فرويد الاغتراب النفسي (psychological Alienation) إلى نشأة الحضارة وتطورها التي أسسها الفرد دفاعاً عن ذاته إزاء عدوان الطبيعة علية ، لكنها جاءت على نحو يتعارض مع تحقيق أهدافه ، ومن هذا المنطلق يذهب فرويد إلى أن كل فرد في الواقع هو عدو الحضارة لأنها تقوم على كبت الغرائز بحيث يتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق عند مواجهة الضغوط بما تحملة من تعقيدات وتعاليم مختلفة ، وهو ما يدفع الفرد إلى وجود الكبت كآلية دفاعية يلجأ إليها الأنا كعملية حل للصراع الناشيء بين رغبات الفرد وإحلامه وبين ضوابط المُجتمع وتقاليده ، كما يؤكد فرويد أن الاغتراب النفسي هو سمة متصلة بالذات الإنسانية ولا سبيل لتجأوز الاغتراب بين الإنا والهو والأنا الأعلى ، لأنه لامحاله لإشباع كل الدوافع الغريزية والتوفيق بين المطالب والأهداف وبين الغرائز ببعضها البعض **(يونس،٢٠١٢ ،ص. ٦٥)**.

كما ذكر فرويد أن الاغتراب النفسي يأتي من خلال :-

١-اغتراب البناء العَقلي :- يتضح من خلال اغتراب الشعور ، إذ يرى فرويد أن الأسباب التي تدفع إلى نسيان بعض الأحداث يصبح تذكرها أمراً صعباً نتيجة لمقاومة الأنا لعملية الكبت ، وبالتالي فالمقاومة هنا توصف كأحد مَظاهر اغتراب الشعور ، كما يظهر اغتراب لا شعور من الرغبات التي تم رصدها وكبتها في الشعور ، إذ إنها تبدأ حياة جديدة في اللاشعور منتظرة فرصة للتنفيس عن الطاقة المكبوتة . ويظل اللاشعور مغترباً عن الشعور مع استمرار عمليات الكبت والقمع ، وبقاء حالة الانفصال ولكن مع شدة إلحاح الرغبة المكبوته بشكل أكبر إذ تظهر الأعراض غير المُرضية التي قد تصيب الأفراد بالمشاكل السلوكية وبصور مختلفة وقد يصل الحال إلى الأمراض والاضطرابات النفسية .

٢-اغتراب مكونات الشخصية :- يظهر اغتراب مكونات الشخصية من خلال الهو فيما يقع تحت سيطرة الأنا الأعلى ، ويظهر الأنا من خلال سلب الحرية وسلب المعرفة ، فيظهر الأول حينما يفتقد حريته من إصدار حكمه فيما يتعلق بالسماح للرغبات الفردية بالإشباع ، ويظهر الثاني حينما يفتقد معرفته بالمضمون الاجتماعي في حالة السماح لهذه الرغبات بالاشباع ، مما يؤدي إلى بقاء الأنا جامعاً بين الانفصال والخضوع وفي كليهما يبقى الفرد مغترباً ، والسبيل الوحيد لتحقيق الشخصية السوية هو توازن مكونات الشخصية الثلاثة ولولا هذا التوازن لكان هناك تفكك في الشخصية مع ظهور صُور مُختلفة من المشاكل النفسية والسلوكية **(عباس،٢٠١٦،ص،٥٢)**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يستنتج من ذلك عَلى وَفق هذه النَظرية أن سبب اغتراب الفرد هو تفوق قوة الطبيعة ، وسيطرة الحضارة عَلى العلاقات الاجتماعية في المجتمع والعائلة ، كما أن الحضارة لديها مطالب عديدة قد لايستطيع الفرد تحقيقها فينتهي به الأمر إلى التنكر لرغباته وكره الحياة التي يحياها ، وبالتالي يتشكل شعور الاغتراب لهذا الفرد ، وقد أشارت العديد من الدراسات التي اعتمدت على هذه النَظَرية بوجود مفهوم الاغتراب النفسي منها دراسة (العتيري& الأحرش ، ٢٠٢٠) التي أشارت بوجود الاغتراب النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامِعة الزاوية ، ووجود فروق داله إحصائيا تعزى للنوع ولصالح الإناث (**العتيري &الأحرش ، ٢٠٢٠،ص.٧٦**).

أما دراسة (عباس،٢٠١٦) فقد بينت أن طلبة الجامعة لديهم اغتراب نفسي عالٍ ، كما أشارت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين الاغتراب النفسي وفقدان الأمل لدى الطلبة مما يؤثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي ، كما أشارت إلى أن الشخص المغترب قد يعاني من الشعور بِعدم التقدير وضعف مفهوم الذات لديه (**عباس،٢٠١٦ ،ص. ٩٢**) ، كما استهدف (علوان ، ٢٠١٤) في دراسته التعرف على الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة بمقياس مكون من (٢٦) فقرة لقياس المفهوم ، على عينة مكونه من (١٠٠) طالِب ، مقسمة (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة ، وأظهرت النتائج وجود الاغتراب لدى الطلبة بنسبة ٩% ، كما أشارت بوجود فروق داله إحصائياً تَبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور (**علوان ، ٢٠١٤ ،ص.٢٣**)

أما دراسة (ابن عمارة ،٢٠١٣) كانت بِعنوان (الاغتراب النفسي لدى الشباب المستخدم للإنترنت بِولاية ورقلة) ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٢٥٠) شاب مستخدم الانترنت ، ومن أهم النتائج هي وجود الاغتراب النفسي لدى الشباب وبدرجة عالية (**ابن عمارة ،٢٠١٣،ص.٣**) .

وتميل الباحثة إلى تبني نظرية (Psycho Analysis, Freud) ، وذلك لأنَها تعد مِن أهم النَظريات التي فسرت وناقشت الاغتراب النفسي .

الفَصِل الثالث / (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل وصف إجراءات البحث ومنهجيته في تحديد عينة البحث ومجتمعة كما يتضمن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في إعداد مقياس تحيز النفور من الندم ، ومن ثم تحليل فقرات كل متغير تحلِيلاً إحصائياً ، بعد ذلك التحقق من الخصائِص والمؤشرات السايكومترية لكل متغير ، فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءات البحث ، وهي كالآتي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أولاً:- منهجية البحث (Research Methodology) :- استعملت الباحثة المنهج الارتباطي (الوصفي) ، كونه منهجاً مناسباً في التعرف عَلى مدى العلاقة والقوة بين متغيرين أو أكثر من خلال استعمال وسائل إحصائية ارتِباطية ، فَهو قد لا يقف عند وصف الظاهرة بل يحلل ويفسر ويقارِن مِن أجل التوصل إلى تعميمات ذات معنى تزيد من معرفة الظاهرة المدروسة **(عبيدات وزملائه ، ١٩٩٠، ص٢٢)**.

ثانياً:- مجتمع البحث (Population of the Research) :- حددت الباحثة مجتمع البحث بعينة من المطلقات المسجلات لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعام (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

ثالثاً:-عينة البحث (Research Sample):- اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة القصدية ونتيجة الصعوبات في الوصول إلى المطلقات ، فقد تم الاستعانة بباحثي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال نشر رابط على مواقع التواصل الاجتماعي ، وبلغت عدد أفراد العينة (٥٠) مطلقة .

رابعاً:- أدوات البحث (Research Tools) :- من أجل قياس متغيرات البحث وهما تحيز النفور من الندم ، والاغتراب النفسي ، وجدت الباحثة من الأفضل إعداد مِقياس لقِياس تحيز النفور من الندم بالاعتماد على الدراسات السابِقة والإطار النظري ، وذلك لعدم وجود أداة ملائمة لعينة ومجتمع البحث الحالي ، والاعتماد عَلى مقياس (يونس،٢٠١٢) وتكييفه عَلى البِيئة العِراقية على وفق الإجراءات التي سوف يتم ذكرِها فيما بعد .

<u>الإداة الأولى:- بِناء مِقياس تحيز النُفور من الندم</u>:- قامت الباحثة بالخطوات الآتِية :

١-تحديد الإطار النَظري:- تبنت الباحثة نظرية الاحتمالات (Prospect Theory) لكانيمان وتفرسكي (Kahneman& Tversky,1979) في تحيز النفور من الندم .

٢-إعداد فقرات المِقياس :- اطلعت الباحثَة على عدد من المقاييس وهي :

أ-مقياس سكامالجا وانستازيا (Sukamulja& Anastasia,2019) :-استهدفت الدراسة معرفة تحيز النفور من الندم ، والثقة المفرطة ، وإدراك المخاطر في اتخاذ القرارات الاستثمارية لدى العاملين في جاكارتا بلغ عدد العينة (١٠٠) مستجيب تتراوح أعمارهم من ٢٠-٣٠ ، اما فقرات المقياس فقد كانت (١٦) فقرة يتم الاجابة عليها وفق تدرج خماسي من (أوافق بشدة –ارفض بشدة) **(Sukamulja& Anastasia,2019,p.107)**.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ب- مقياس شيفرين (Shefrin,2010):- كانت بعنوان تأثير تحيز المخاطرة ، تحيز الخسارة ، تحيز النفور من الندم في صنع القرار لدى المستثمرين بلغ عددهم (٢٢٨) مستثمر تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling) ، وتكون من (٢١) فقرة متوزعة على ثلاثة أنواع من التحيزات المعرفية يتم الإجابة عليها على وفق تدرج ليكَرت الخماسي ، كما استخدمت الدراسة نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل البيانات(**Shefrin,2010,p.23**).

ت- مقياس يونسن (Yohnson,2008):- ركزت على فهم كيفية تأثير تجنب النفور من الندم في قرارات الأفراد، خاصة في مجال الاستثمار ، على عينة مكونة من ١٠٠ فرد من مدينتي جاكارتا وسورابايا ، إذ استخدمت الدراسة مقياساً مكوناً من ١٠ فقرات صممت لتغطية الجوانب المختلفة للندم المجرب والمتوقع تكون الإجابة عليها وفق تدرج خماسي (**Yohnson,2008,p.166**).

ث- مقياس زيلينبيرج وزملائه (Zelenberg& Pieters,2004):- استهدفت الدراسة كيفية تأثيرتحيز النفور من الندم في عملية اتخاذ القرار لدى الأفراد ، خصوصًا في مواقف الاختيار التي تنطوي على مخاطرة أو عدم يقين ، على عينة بلغت (١٥٧) ، على وفق مقياس مكون من ٣٠ فقرة(**Zelenberg& Pieters,2004,p.43**).

وَبعد اطلاع الباحثة على الأسئلة والفقرات التي طُرحت في الدِراسَات الأجنبيه ارتأت الالتزام ببعض الفقرات والاعتماد عليها في إعداد مقياس تحيز النفور من الندم ،علماً أن أغلب الدراسات قد اعتمدت على نظرية الاحتمالات (Prospect Theory,1979) ، ولم تتبنى الباحثة أياً من هذه الدراسات وذلك لاختلاف عينة ومجتمع البحث الحالي فأغلب الدراسات طبقت على عينة المستثمرين والبعض الآخر على الطلبة بينما كانت عينة البحث الحالي من المطلقات ، وهكَذا قامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من مجالين هما (الندم المجرب) و(الندم المتوقع) ، وصياغة (٣٠) فقرة كل مجال يحتوي على (١٥) فقرة اعتماداً على الإطار النَظَري ، ووضع تدرج خماسي أمام كل فقرة (تنطبُق عّلي بشدة، تَنطبق عليّ، تنطبق عليّ أحياناً ، لاتنطبق عَليّ ، لاتنطبق عّلي بشدة) ، علماً إن جميع الفقرات إيجابية مع الموضوع ، والجَدول (١) يبين أرقام الفقرات والمصادر العلمية التي اعتمدتها الباحثة في إعداد فقرات المقياس .

جدول (١)

فَقرات مقياس تحيز النفور من الندم ومصادرها

أرقام الفقرات	المصدر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

(Kahneman& Tversky,1979)	٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠
(Sukamulja& Anastasia,2019)	٨، ١٢ ، ١٣ ،
(Shefrin,2010)	٢، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٩
(Yohnson,2008)	١، ٩، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧
(Zelenberg& Pieters,2004)	٥، ١١ ، ٢٦ ، ٢٩

الأداة الثانية:- الاغتراب النفسي :-

١-تحديد الإطار النَظري :- ارتأت الباحثة الاعتماد على مقياس (عباس ،٢٠١٦) للاغتراب النفسي (psychological Alienation) ، إذ يقوم هذا المقياس في مضمونه النَفسي على النظرية المتبَناة لفرويد (Psycho Analysis Theory)، إذ بلغ عدد فَقراته (٢٦) فقرة تقيس الاغتراب النفسي ، وبعد الإطلاع على المقياس أعلاه تم العمل على تكييفه بِما يتناسب مع البيئة العراقية (عينة المطلقات) .

خامساً:-إعداد تعليمات المقياس : اهتمت الباحثة بتعليمات المقياسين ، بحيث تكون مفهومة وواضحة وبسيطة ، إذ طلب من المستجيبة اختيار البديل المناسب الذي قد يعبرعن وجهة نظرها فعلاً ، والإجابة بكل صدق وصراحة عن المقياسين ، وإن إستجابتها لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة خدمةً للبحث العلمي ، ولم يطلب من المستجيبات ذكر الاسِم ، كما حرصت الباحثة على عدم الإفصاح عن الغرض الحقيقي للمقياسين وذلك للتقليل من عامل المرغوبية الاجتماعية والذي قد يدفع بعض الأشخاص إلى أن يظهروا أنفسهم بصورة مرغوبة اجتماعياً عندما يتم سؤالهم أو حينما يعرض عليهم المِقياس .

سادساً:- مؤشرات الصدق (Validity Indicates) :- سيتم التحقق من مؤشرات الصدق للمقياسين بأسلوب الصدق الظاهري وهو على النَحو الآتي :

الصدق الظَاهري (Face validity) :- بين أيبل (Ebel,1972) أن الصدق الظاهري للمقياس يتحقق إذا عُرض قبل التطبيق على مجموعة من المختصين المحكمين ، الذين يتصفون بدراية وخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصِية المراد قياسِها ، بِحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى أحكامهم وآرائِهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم ، وقد تم الأخذ بِها على وفق النسبة المئوية المقررة (٨٠%) فأكثر **(Ebel,1972,p.555)** ، وقد تحقَق للباحثة هذا النَوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين وتعليماتهما وطريقة تصحيحهما على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجموعة من المختصين (*) المحكمين الذين حصلت موافقتهم على صلاحِية الفقرات للمقياسين وبدائِلهما ، وملاءمتهما لمجتمع البحث ،فقد جرت موافَقة المحكمين على (٢٧) فِقرة من فقرات تحيز النفور من الندم بواقع (١٣) فقرة لمجال الندم المجرب و(١٤) فقرة لمجال الندم المتوقع كما هو في الصورة النهائية للمقياس في ملحق (١) واستبعاد ٣ فقرات حصلوا على نسبة (٧٥%) اعتبروها طويلة من حيث الصياغَة وهي (٣، ١١، ٢٨) ، في حين تمت الموافقة على جميع فقرات مقياس الاغتراب النفسي والبالغ عددها (٢٦) فقرة إذ حصلوا على نسبة ٨٥% كما هو في ملحق (٢) .

سابعاً:-تصحِيح المقياس :-وضعت الباحِثة درجة الاستجابة لكل مستجيب على كل فقرة من فقرات المِقياسين، واستخراج الدرجة الكلية عَن طريق جمع درجات الاستجابة على كل مقياس ، وللتحقق من هذا الغرض حددت الباحثة لكل فقرة وعلى يسارِها خمسة بدائل من فقرات تحيز النفور من الندم ، أما مقياس الاغتراب النفسي فلكل فقرة على يسارِها اربع بدائل وهي (موافق بشدة ، موافق، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، وقد تم تصحِيح إجابات المستجيبة على فَقرات مقياس تحيز النفور من الندم بالأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات ، علماً أن جميع الفقرات إيجابية أي باتجاه الموضوع ، وفقرات مقياس الاغتراب النفسي بالأوزان (٤، ٣، ٢، ١) ، وبِذلك تبلغ أعلى درجة للمستجيبة على مقياس تحيز النفور من الندم (١٣٥) وأقل درجة هي (٢٧) ،أما مقياس الاغتراب النفسي فأعلى درجة للمستجيبة كانت (١٠٤) وأقل درجه هي (٢٦).

(*) **أسماء الخبراء حَسب الحروف الأبجدية والمَرتَبة العِلمية**

(١) أ. د. إبراهيم مرتضى الأعرجي (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس) .

(٢) أ. د. أروه محمد ربيع (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس).

(٣) أ.د. أزهار محمد مجيد السياب (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس).

(٤) أنعام لفته الهندأوي (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس) .

(٥) بثينة منصور الحلو (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس) .

(٦) أ. د. خليل إبراهيم رسول (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس) .

(٧) أ.د. سناء عيسى الداغستاني (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس) .

(٨) أ . د. سناء مجول فيصل (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس).

(٩) أ. د. قاسم حسين صالح (جامعة صلاح الدين – كلية التربية – قسم علم النفس).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

(١٠) أ. د كامل علوان الزبيدي (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس).
(١١) أ.م.د. سعاد المولى (الجامعة المستنصرية – كلية الأداب– قسم علم النفس)
(١٢) أ.م.د. سوسن عبد علي (جامعة بغداد – كلية الأداب – قسم علم النفس)
(١٣) أ.م.د. صفاء عبد الرسول (الجامعة المستنصرية– كلية التربية – قسم العلوم والأرشاد النفسي)
(١٤) أ.م.د. فاضل شاكر حسن الساعدي (جامعة بغداد – مركز البحوث النفسية والتربوية)

ثامناً :–مؤشرات الثبات (Stability indicators) :– قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة
*– **معادلة الفا كرونباخ (Alpha–Coefficient)** :– يعد معامل ثبات ألفا كرونبَاخ المعادلة الأساسية فِي استخراج الثبات القائم على الاتساق الداخِلي ، إذ يقيس مدى جودة الفقرات في قِياسها لمتغير واحد، وهو دالة لكل فقرات المقياس ولدرجته الكلية في آنٍ واحد (**Graham & Lilly , 1984 , p . 34**) ، وقد تحققت الباحثة من ثبات المِقياسين بِطريقة ألفا كرونباخ وذلك بالاعتماد عَلى بيانات العينة الكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بِهذه الطريقة لتحيز النفور من الندم (٠,٨٨) ، والاغتراب النفسي بلغ (٠,٩١) ، وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الرِكون إليه وفقاً للمحك الذي وضعه نانللي (**Nunnally, 1967, p. 196**) ،والجدول (٢) يوضح قيم ثبات معادلة ألفَا كرونبَاخ وللمقياسين.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية و التدريس للعلوم الاساسية

جدول (٢)
ثبات تحيز النفور من الندم والاغتراب النفسي بِطريقة إلفا كرونبِاخ

ت	المقياس	معامل الثبات
١	تحيز النفور من الندم	٠,٨٨
٢	الاغتراب النفسي	٠,٩١

تاسِعاً:– الوسائل الإحصائية :– لتحليل البيانات ومعالجتها لهذا البحث ، فقد استعملت الوسائِل الإحصائية الآتِية :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١-الاختِبار التائي لعينة واحدة (T. test–Sample Case) (**Heath, 1964, p. 180**) ، وقد استعمل لقياس كل من تحيز النفور من الندم والاغتراب النفسي لدى أفراد العينة.

٢-معامل ارتِباط بِيرسون (Pearson Correlation Coefficient) (**Nunnally , 1978, p. 280**) ، وقد استعمل في أيجاد العلاقَة بين متغيرات البحث.

الفصل الرابع /عرض النتائج ومناقشتها :- يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق تسلسل الأهداف التي وضعت بالفصل الأول ، حيث تم الحصول على النتائج من خلال تطبيق أدوات البحث الحالي، ومن ثم تفسيرها ومناقَشتها في ضوء الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة ، وقد إستعرضت هذه الإجراءات على النَحو الآتي :-

أولاً:- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :-

الهدف (١) : قياس تحيز النفور من الندم لدى المطلقات :-

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس تحيز النفور من الندم على أفراد عينَة البحث (المطلقات) والبالغ عددهم (٥٠) مطلقة ، وقد أظهرت النَتائج إن المتوسط الحسابِي لدرجاتهم على المقياس بلغ (٨٧,٦٤) وبانحراف معياري قدره (٧,١٢) ، بينما الوسط الفرضي كان (٨١) ، وبَعد استِعمال الإختبار التائِي (T-test) لعينة واحده ، تبين إن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانَت القيمة المحسوبة التائية (٦,٦٤) وهي أعلى مِن الجدولية البالغة (١,٩٦) وبِمستوى دِلاله (٠,٠٥) ، مما يشير ذلك إن المطلقات لديهِم تحيز النفور من الندم وبشكل مرتفع ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تحيز النفور من الندم

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسو	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥٠	٨٧,٦٤	٧,١٢	٨١	٦,٦٤	١,٩٦	دال

اتفقت هذه النَتيجة مع نتائج كل من دراسة (Sukamulja& Anastasia,2019) ،ودراسة (Pompian,2011) ، و(Shefrin,2010)، ودراســـــــــــــة (Yohnson,2008,p.166) ، و(Zelenberg& Pieters,2004)، وترى الباحثة على وفق ماجاء في الاطار النظري ان تفسير هذه النتيجة قد يّعود إلى الإندفاع المتسارع لاتخاذ قرار الطلاق وما يترتب عليه من انحرافات ثقافية وتشوهات فكرية تمثل الفكرة السائدة لمجتمعات مابعد الحداثة مما ولد ذلك بفكرة تحيز النفور من الندم لدى المطلقات والذي قد تّجسد بمظاهر سلبية سلوكية ، فهزيمة الفِكر وتأثيره على الشعور والسلوك أقسى على البَشر من كل الأسلحة الفتاكة ، وهي هزيمة تؤدي إلى مُمارسات وقرارات وأفكار خاطئة قد لأيعود ضررها على المطلقة فقط بل يتسع ضررها ليشمل االآخرين أيضاً .

الهدف (٢):- قياس الاغتراب النفسي لدى المطلقات:- تحقيقاً للهدف الثاني ،وبعد جمع البيانَات المحصلة من تطبِيق مقياس الاغتراب النفسي على المطلقات ، اذ أشارت المعالجة الإحصائية ان الوسط الحسابي لدرجات العينة بلغت (٧٥,٨٦) وبانحراف معِياري (٤,٩٠) ، بينما كان المتوسط الفَرضي (٦٥) ، وعند استعمال الإختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٧٣) ، وهي ذاتَ دلالة إحصائية بعد مقارنتها بالجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يشير ذلك ان المطلقات لديهم اغتراب نفسي وبشكل مرتفع ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلِك .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

جدول (٤)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاغتراب النفسي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥٠	٧٥,٨٦	٤,٩٠	٦٥	١٥,٧٣	١,٩٦	دال

إتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (العتيري،الأحرش ،٢٠٢٠)،ودراسة (عباس،٢٠١٦)، و(النجار،٢٠١٦)، و(عبد الحميد،٢٠١٥)، و(علوان ،٢٠١٤)، و(يونس،٢٠١٢) ، وقد يعود تفسير النتيجة على وفق ماجاء في النظرية المتتباة والدراسات السابقة إلى الخبرات الصادمة المؤلمة ، والاحباطات النفسية ، والظُروف الاجتماعية التي تساعد على تشكيل إزمة الهوية لدى المطلقة ، فقد ينبثق لديها شعور العزلة وفقدان القدرة على التفاعل والتواصل مما ينتابها الشُعور باليأس والذنب وكراهية الذات والتي تؤدي بدورها عدم القدرة على التخطيط لحياتها بالشكل الصحيح ، وعدم الثقة وهذه المشاعر ماهي الا تجسيد لمظاهر الاغتراب النَفسي ، كما ترى الباحثة من جهة أخرى أن السبب قد يعود إلى قلة الوعي باتخاذ القرارات المنطقية الواقعية ، وتناقض التنشئة بين الأسرة ومعأيير المُجتمع .

الهدف(٣):- تعرف العِلاقة الإرتباطِية بين تحيز النفور من الندم والاغتراب النفسي لدى المطلقات .

من اجل التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين ، قامت الباحثة بتطبيق معامل إرتِباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) على درجاتِهم الكلية ولكلا المتغيرِين ، وقد بلِغ معامل الإرتِباط (٠,٧٢) وهو أعلى مِن قِيمة إرتِباط بيرسون الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) كما موضح في جدول (٥) ،مِما يشيِر إلى وِجود عِلاقَة إرتبَاطية طردية بين المتغيرين دالة إحصائياً ، أي كلما إرتَفع مستوى تحيز النفور من الندم إرتفع الاغتراب النفسي لدى العيِنة والعكس صَحيح ، ويمكن تفسير ذلك ان تحيز النفور من الندم قد تنعكس اثاره على حياة المطلقة ، فهو ينجم عن خبراتها الماضية ويؤثر على المستقبل والحاضر الذي تعيشه ، مما يجعلها تشعر بتردد اتجاه المواقِف والأحداث وعدم الاستقرار وتتجنب القيام بقرارات لربما تكون إيجابية وجيدة لها فتفضل التأخير والتسويف على تحمل مسؤولية النتيجة ، وبالتالي تتولد لديها حالة من الركود والخمول وربما العجز واليأس ، وعدم القدرة على التواصل الفعال والتوافق مع المجتمع مما قد ينتج عنه الشعور بالاغتراب النفسي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

جدول (٥)
العلاقة بين تحيز النفور من الندم والاغتراب النفسي

المتغيرين	المؤشر	القيم
تحيز النفور من الندم الاغتراب النفسي	معامل الإرتباط المحسوب	(٠,٧٢)
	قيمة الإرتباط الجدولية	(٠,٠٩٨)

ثانياً:- التوصيات والإستنتاجات والمقترحات :-

أ- **التوصيات (Recommendations)** :- من نتائج البحث أمكن للباحثة وضع بعض التوصيات وهي :-

١-على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، والوزارات والمؤسسات ذات العلاقة زيادة الإهتمام بتشغيل المطلقات وتوفير فرص عمل ودعمهم مِن إجل الاستقرار وتنمية الشعور بتقدير الذات والرضا عن الحياة لخفض الشعور بالاغتراب النفسي .

٢-تضمين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والعدل خطط دورات وندوات وبرامج أرشادية توعوية تهدف تعلم المطلقة كيفية مواجهة الضغوط ، وعدم الانجراف وراء التشوهات المعرفية والانحرافات الفكرية ومنها تحيز النفور من الندم ، وتعلم مهارة التخطيط والتفكير السليم في الحياة على وفق أسس واقعية لا إفتراضية .

ب – الاستنتاجات (Conclusions) :- وفقاً لنتائج البحث فقد استنتجت الباحثة مأيأتي :-

١-أظهرت نتائج البحث أن المطلقات يعانين من مستوى مرتفع من تحيز النفور من الندم ، مما يؤثر على تصوراتهن عن الذات والعلاقات الاجتماعية.

٢- لوحظ وجود مشاعر نفور لدى المطلقة مرتبطة بالقرارات الماضية، مما ينعكس على الحالة النفسية اليومية ويؤثر على القدرة على التكيف.

٣-تبين أن بعض المطلقات يعانين من نفور نفسي داخلي يتمثل في انسحابهن من العلاقات الاجتماعية أو النشاطات الجماعية، كاستجابة لضغوطات الطلاق.

٤- أظهرت النتائج كذلك وجود اغتراب نفسي، أي شعور بالعزلة والانفصال عن البيئة المحيطة، مما يزيد من حاجة المطلقات للدعم الاجتماعي والنفسي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥- تشير هذه النتائج إلى أن الطلاق ليس مجرد حدث اجتماعي، بل له تأثير نفسي عميق يحتاج إلى تدخلات استشارية وتربوية لتعزيز الصحة النفسية وإعادة بناء الثقة بالنفس.

٦- أظهرت النتائج وجود إرتباط إيجابي ومباشر بين تحيز النفور من الندم والاغتراب النفسي لدى المطلقات ، مما يشير إلى أن هذه المشاعر تتفاعل مع بعضها بشكل يعزز الحالة النفسية السلبية.

ج- المقترحات (Suggestions) :- استكمال لمتطلبات البحث فإنَّ الباحثة اقترحت اجراء دِراسات وبُحوث لاحِقة تتناول :-

١-فاعِلية برنامَج أرشادي لِتعديل الأفكار اللاعَقلانية لخفض مظاهر تحيز النفور من الندم لدى المطلقات .

٢-فاعلِية برنَامج قَائم على فَنيات علن النَفس الإيجابي لتخفيض مشاعر الاغتراب النفسي عند المطلقات .

أولاً :- المصادر العربية :-

الأحرش، يوسف، والعتيري، منصور. (٢٠٢٠): الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة كلية الآداب، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني، ليبيا.

ابن عمارة ، سمية (٢٠١٣) : الشعور بالاغتراب النفسي الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الأنترنت ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، (الجزائر) ،العدد ١٠ .

خليفة ، عبد اللطيف ،(٢٠٠٣) : علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ، ومركز التحكم والقلق والاكتئاب . دراسات عربية في علم النفس ٢، (٢) ،١٠٩-١٦٤ .

رسول ،خليل إبراهيم ، والعجيلي ،شذى عبد الباقي (٢٠٠٨) :.دراسة ميدانية حول أشكالية الإنتماء والهوية ، المجلة الألكترونية لشبكة العلوم النفسية ، المجلد الرابع –العدد ١٧ ، متاح على موقع العلوم النفسية على شبكة المعلومات العالمية .

صالح ، يمينة (٢٠١٣) : الاغتراب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مسيلة ، الجزائر .

عباس ، دانيال (٢٠١٦) الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، سوريا.

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

عبيدات: ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كأيد ، (١٩٩٠): البحث العلمي (مفهومه– أدواته– أساليبه). الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد ، خولة ، (٢٠١٥) : دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق (دراسة حالة لبعض المراهقين) ، دار الجبان للنشر والتوزيع ، الأردن .

عبد الكريم ، محمد الصافي . (٢٠١٠) : أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلاب الجامعة . المؤتمر السنوي الخامس عشر ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس .

العقيلي ، عادل بن محمد .(٢٠٠٤) : الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض) . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نأيف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.

علوان، رشا (٢٠١٤) الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية الأساسية .

النجار ، هدى ، (٢٠١٦) : الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان ٢٠١٤ على قطاع غزه ، رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين .

نسيمة ، محرز (٢٠١٨) الاغتراب النفسي وعلاقته بالإكتئاب لدى المرآة العاملة المتزوجة ، إطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر .

يونس ، كريمة (٢٠١٢) : الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة مولود معمري تيزي وزو . الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس .

ثانيا:- المصادر الأجنبية (References) :-

Ady, S. U. (2019). Do Young Surabaya's Investors Make Rational Investment Decisions? International Journal of Scientific & Technology Research, 8(7), 319-322.

Awais, M. and J. Estes (2019). Antecedents of Regret Aversion Bias of Investors in the Stock Market of Pakistan (PSX) along with the Scale Development on Regret Aversion Bias. City university research journal 9(4), 750-763.

Campbell; WK, Sedikides; C. (1999): Self-threat magnifies the self-serving bias: A meta-analytic integration. Rev Gen Psycho; 3:23-43.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Deman, A. & Devisse, T. (1998). Locus of Control, Mental Ability, Self-esteem and Alienation. Social Behavior and Personality, 15 (2), 233-236.

Ebel, R. L. (1972). Essentials of educational measurement (2nd Ed.). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Gilovich, T., (1983). Biased evaluations and persistence in gambling. Journal of Personality and Social Psychology, 44.

Graham, J. R., & Lilly, R. S. (1984). Psychological testing. Prentice-Hall.

Heath. R.W. (1964) curriculum cognition and educational measurement, New York: john wiely and sons.

Ivaz, L, Costa A, Duñabeitia JA. (2016) the Emotional Impact of Being Myself: Emotions and Foreign-Language Processing. J Exp Psychol Learn Mem; 42-96.

Kahneman, D., & Frederick, S. (2002). Representativeness revisited: Attributed substitution in intuitive judgment. In. Heuristics and biases: The psychology of intuitive judgment (pp. 49-81). New York, NY: Cambridge University Press.

Kahneman, D. and A. Tversky (1979). On the interpretation of intuitive probability: A reply to Jonathan Cohen, Cognition, **7**(4), 409-411. https://doi.org/10.1016/0010-0277(79)90024-6.

Loomes, G., and R. Sugden, (1982). "Regret theory: An alternative theory of rational choice under uncertainty," Economic Journal, 92, p 805-824.

Nunnally .J .c (1978): psychometric theory, New York, McGraw hill.

Pompian, M. (2006). The influence of cognitive biases in financial decision making. Journal of Financial Planning, 20(1), 70–80.

Pompian, M. M. (2011). Behavioral finance and wealth management: how to build investment strategies that account for investor biases, https://doi.org/10.1002/9781119202400.

Shefrin, H., (2005) .A Behavioral Approach to Asset Pricing, Academic Press Advanced Finance Series.

Shefrin, H. (2010). "How psychological pitfalls generated the global financial crisis." Voices of Wisdom: Understanding the Global Financial Crisis, Laurence B. Siegel, ed., Research Foundation of CFA Institute: 10- 04.https://doi.org/10.2139/ssrn.1523931.

Sukamulja, S., Anastasia,w (2019).regret aversion bias mental accounting on generation y workers in Yogyakarta, 6(7), 102-110.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Yohnson, (2008). Regret Aversion Bias dan Risk Tolerance Investor Muda Jakarta dan Surabaya. Jurnal Manajemen dan Kewirausahaan, vol. 10(2), pp. 163-168.

Zeelenberg, M., & Pieters, R. (2004); beyond valence: Toward a more comprehensive model of the experience of regret. Journal of Consumer Research, 31(1), 35–48.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية